

كتاب يحضون لندن على إعادة النظر في حظر «بالستايين أكشن»



○ الكاتبة الإيرلندية سالي روني.

بها في هذا البلد». وشملت قائمة الموقعين كولم توبين، وأرونداثسي روي، وجوميا لاهيري، وزادي سميث، وجوليان بارنز.

لمكافحة الإرهاب سيئة التقدير وصارمة، يُعد إهانة للمبادئ الأساسية لحرية الرأي والتعبير التي ظلت مدة طويلة من البديهيّات المسلم

أنه لم يعد من الممكن بيع مؤلفات الكاتبة الإيرلندية في المملكة المتحدة، بسبب مناصرتها حركة «بالستايين أكشن». وأعربت روني مرارا الذي ترفضه على مجموعة «بالستايين أكشن» بعدما قالت المؤلفة الإيرلندية سالي روني إنها ستوقف مبيعات كتبها في بريطانيا على أثر القرار.

وأوضحت دار «فاير» أن قرار الحظر يعني عدم قدرتها قانونا على تحويل العوائد المالية التي يتم تحصيلها في المملكة المتحدة إلى روني، التي حظيت رواياتها الأكثر مبيعا، ومن بينها «أناس عاديون» (Normal People) و«إنترميززو» (Intermezzo)، بإشادات واسعة باعتبارها «صوت جيل كامل».

وجاء في الرسالة المفتوحة التي تضمنت أيضا توقيعَي الممثلين بول ميسكال وتيلدا سويتون أن «سحب هذه الكتب من الأسواق، استنادا إلى تشريعات

لندن – (أ ف ب): وقّع أكثر من 150 كاتباً وشخصية رسالة مفتوحة أمس الأربعاء تحض الحكومة البريطانية على تعديل الحظر «الصارم» الذي ترفضه على مجموعة «بالستايين أكشن» بعدما قالت المؤلفة الإيرلندية سالي روني إنها ستوقف مبيعات كتبها في بريطانيا على أثر القرار. انتقادات شديدة من البعض لتصنيفها «بالستايين أكشن» (التحرّك من أجل فلسطين) على أنها جماعة «إرهابية» في يوليو 2025 إذ تم توقيف الآلاف مذاك لاحتجاجهم على الخطوة.

وجاء في الرسالة التي وقعتها شخصيات من بينها الحائزتان جائزة نوبل آني ارنو وأن كارسون أن «سالي روني كاتبة وليست إرهابية. يتعين أن تكون كتبها متاحة للعامة». أعلنت روني ودار النشر التي تتعاون معها «فاير» الأسبوع الماضي

الكرملين يبدي استعدادة لمفاوضات ثلاثية الشهر المقبل بشأن حرب أوكرانيا



○ بوتين ومسؤولون روس آخرون خلال لقاء المبعوث الأمريكي في سان بطرسبورغ. (أ ف ب)

سان بطرسبورغ – (أ ف ب): أعلن الكرملين أمس الأربعاء أن موسكو مستعدة لاستئناف المفاوضات الثلاثية مع واشنطن وكيف في منتصف نوفمبر، بينما جدد دعوته كيف إلى وقف إطلاق النار لتسهيل المحادثات، وذلك بعد اجتماع بين الرئيس فلاديمير بوتين والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف في سان بطرسبورغ. وقال مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف للصحفيين: إن ويتكوف أجرى محادثات مع بوتين استمرّت حوالي ثلاث ساعات خلال اجتماع «مفضل وصريح». وأضاف أن «ستيف ويتكوف أطلع فلاديمير بوتين على مضمون المحادثات التي أجراها في أوسلو» الثالث مع مسؤولين أوكرانيين وأوروبيين.

وفي إشارة إلى أن مواقف الطرفين لا تزال متباعدة، قال أوشاكوف: إن المبعوث الأمريكي «تحدّث عن بعض الجوانب الجديدة في مقاربة الأوروبيين وكيف، لكنها في الواقع تنقّط إلى المضمون». غير أنه أوضح أن بوتين أبلغ ويتكوف بأن روسيا «مستعّدة من حيث المبدأ لاستئناف المفاوضات في العاشر من نوفمبر تقريبا» مع كيف وواشنطن، أي بعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي. وأشار إلى أن هذه المحادثات يجب أن تُركّز على «إنشاء منظومة أمنية... بعد انتهاء النزاع».

وشارك المبعوث الأمريكي جاريد كوشنر عن بعد في المحادثات التي جرت في مدينة سنان بطرسبورغ بين بوتين ويتكوف. ولم تسفر الجولة الأخيرة من المفاوضات التي جرت في فبراير الماضي عن أي تقدّم على المستوى الدبلوماسي، بينما تمّ تعليقها بعد اندلاع الحرب في الشرق الأوسط

الجيش الأوكراني من الأراضي التي تحتلها في إقليم دونيتسك (شرق)، الأمر الذي تعتبره كيف غير مقبول. في مستهل اللقاء، قال ويتكوف إنه جاء حاملا «أفكارا» بشأن «اتفاق سلام» في أوكرانيا، بعد نحو خمس سنوات على اندلاع النزاع مطع عام 2022 بهجوم روسي واسع النطاق على أوكرانيا. وأضاف: «أحضرت بعض الوثائق، وهي في الواقع بعض الأفكار بشأن العناصر المختلفة لنوع من اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا، ويمكنكم قراءتها حين يناسبكم ذلك». على هامش اللقاء، أعلنت روسيا الإفراج عن أمريكي حُكم عليه عام 2024 بالسجن سبع سنوات بتهمة «القتال كمرتزق» لحساب أوكرانيا، وهي تهمة ينفيها.

بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران في 28 من الشهر ذاته. من ناحية أخرى، أشار يوري أوشاكوف إلى احتمال عقد اجتماع بين الرئيس الروسي ونظيره الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جينбинغ على هامش قمة أيبك في شينزين في نوفمبر.

وفي وقت سابق أمس الأربعاء، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقابلة مع قناة فوكس نيوز، إلى تجميد خطوط القتال في الحرب مع روسيا، معتبرا ذلك خطوة أولى نحو محادثات وقف إطلاق النار. وكانت موسكو قد رفضت هذا الاقتراح سابقا، مطالبة بالتوصل إلى اتفاق بشأن جوهر القضايا قبل وقف الأعمال الحربية. وتطالب روسيا خصوصا بانسحاب



○ النقابية الفرنسية كريستيل تيفين تتحدث إلى الصحفيين بعد

اللقاء مع رئيس وزراء فرنسا. (أ ف ب)

الرئاسية، باستمرار ماكرون في جولته الخليجية. وهاجمت مارين لوين مرشحة حزب التّجمع الوطني اليميني المتطرّف، التي تعد الأوفر حظا في استطلاعات الرأي، «قوة تحضّر.. لم تعد تسيطر على الأوضاع».

واستقبل رئيس الحكومة سيباستيان لوكورنو صباح الأربعاء النقابات الخمس الكبرى الممثلة للمحتجين، ليبحث «السليل والوسائل لضمان حرية التظاهر الضرورية» التي «يحاول البعض تقويضها بينما ندد رئيس الوزراء السابق إدوارد فيليب (يمين وسط) المرشح للانتخابات

في رسالة وجهها إلى منظمي التحركات. وبعد اجتماع استمر ساعتين ونصف ساعة، قالت صوفي بينيت الأمينة العامة للكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي)، إنه لم يتم التطرّق إلى «أي إجراءات» لمعالجة مطالب العمال وطلاب المدارس الثانوية. وأضافت «حان الوقت لنقل التعبئة إلى مستوى جديد، يجب اللجوء إلى الإضراب» اعتبارا من الخامس من نوفمبر، وذلك تزامنا مع المظاهرات والإضراب الذي كانت أعلنته مجموعة مشتركة من النقابات في أوائل أكتوبر.

أخبار عربية ودولية



○ أنطونيو غوتيريش.

غوتيريش: العالم يخفق بشكل خطير في تحقيق أهدافه المناخية

باريس – (أ ف ب): حدّرت الأمم المتحدة أمس الأربعاء من أن التعهدات العالمية لخفض الانبعاثات المسببة لاحترار الكوكب تخفق بشكل كبير في تحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ، وتضع العالم على مسار تسجيل ارتفاع في الحرارة بمقدار 2,6 درجة مئوية هذا القرن. ويكشف تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الهوة الشاسعة بين الخطابات والتحركات على أرض الواقع في ما يتعلق بمواجهة الاحترار العالمي، ويبرز التحدي الذي يواجه القادة السياسيين في قمة المناخ «كوب31» (COP31) المزمع عقدها في نوفمبر. وأفاد «تقرير الفجوة في الانبعاثات» السنوي أنه حتى وإن أوفت الحكومات بتعهداتها المناخية الأخيرة بالكامل، فإن درجات الحرارة العالمية قد ترتفع بـ2.6 درجة مئوية أعلى من مستويات ما قبل الثورة الصناعية بحلول عام 2100.

ومن شأن ذلك أن ينسف الهدف التاريخي الذي تم الاتفاق عليه في باريس والمتمثّل بلبقاء الاحترار عند أقل من درجتين مئويتين والسعي لهدف 1,5 درجة. وقال التقرير إنه تمت «إضاعة» أي فرصة للبقاء عند 1,5 درجة نتيجة عقود من القصور في الإجراءات المرتبطة بالمناخ. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان لدى إطلاق التقرير إنه «لم يعد بإمكان العالم تجنّب تجاوز حد 1,5 درجة والعواقب باتت مدمّرة بالفعل.. فيضانات مميتة وموجات حر قاسية وحرائق مستعرة فيما نتم خسارة أرواح وتشل اقتصادات ويتعمّق انعدام المساواة. الأكثر تضررا وأول من يعاني هم أولئك الذين يتحملون أقل قدر من المسؤولية» عن الاحترار. وأفاد التقرير بأن إجمالي انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفينة على المستوى العالمي في 2025 كان عموما متساويا تقريبا مع المستويات القياسية المسجلة عام 2024، مع وجود فارق طفيف جدا بين العامين يصعب تحديده. وسجلت

بيونج يانج تعلن نشر وحدات عسكرية جديدة على الحدود مع الجنوب وإعادة تشغيل مكبرات الصوت

سيول – (أ ف ب): أعلنت كيم يو جونج، الشقيقة النافذة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أمس الأربعاء أن بيونج يانج تعزّم استئناف بث الرسائل عبر مكبرات الصوت على طول الحدود مع كوريا الجنوبية، وذلك بعدما دفعت بوحدات عسكرية جديدة إلى «مواقع إطلاق النار». وتصادت التوترات بين سيول وبيونج يانج منذ حملت كوريا الجنوبية الشهر الماضي كوريا الشمالية مسؤولية انفجار وقع داخل المنطقة المنزوعة السلاح المحصنة بشدة والتي تفصل بين البلدين، قائلة إنه نجم عن ألغام زرعتها بيونج يانج، وهو اتهام رفضته الأخيرة. وقالت كيم يو جونج «تتخذ الفرق التكتيكية التابعة لنا مواقع جديدة، وخلال شهر أكتوبر، ستكون مكبرات الصوت المخصصة للحرب النفسية ضد جمهورية كوريا قيد التشغيل على امتداد كامل الحدود». وتم الكشف عن الخطة الرامية إلى استئناف استخدام مكبرات الصوت عقب تفقد كيم والمارشال باك جونغ تشون، المسؤول في القوات المسلحة، مواقع حدودية أمس الأربعاء. وقالت كيم يو جونج في بيان أوردته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية «شدّدت قيادتنا العسكرية على ضرورة أن يدرك هؤلاء المارقون أن وحدتنا الجديدة للقوة النارية اتخذت مواقع إطلاق النار الخاصة بها».

وكان باك جونغ تشون قال إن الوقت «للتنظيم قوة نارية كافية لبث الرعب في قلب العدو». وأضاف «إذا أقدمت قوات العدو فعلا على استفزازنا يهدد سلامة أفرادنا العاملين.. فعلى قوات حرس الحدود في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن تتخذ إجراءات عسكرية بالغة الكفاءة، منخصصة وساحقة». قال الباحث في معهد كوريا للشؤون العسكرية هونغ سونغ-يو لوكالة فرانس برس الأربعاء إن تحركات القوات يجب التعامل معها بحذبة. وأضاف «هذه مواقع عسكرية صغيرة، في الأساس نقاط حراسة أو مواقع

استفزازا يهدد سلامة أفرادنا العاملين.. فعلى قوات حرس الحدود في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن تتخذ إجراءات عسكرية بالغة الكفاءة، منخصصة وساحقة». قال الباحث في معهد كوريا للشؤون العسكرية هونغ سونغ-يو لوكالة فرانس برس الأربعاء إن تحركات القوات يجب التعامل معها بحذبة. وأضاف «هذه مواقع عسكرية صغيرة، في الأساس نقاط حراسة أو مواقع

قتالية لوحداث مسلّحة بأسلحة فردية، ويبدو

أن كوريا الشمالية تدفع بها إلى الأمام». وتابع «لقد نفذت كوريا الشمالية عروضاً مختلفة لقواتها النارية، لكن الأمر يبدو الآن متعلقا

بنشر عملائي فعلي».

وأجرت كوريا الشمالية، بشكل منفصل، اختبارا لمجموعة من الأسلحة في الآونة الأخيرة، بينها نظام طوربيد موحّ بهدقة من «نوع جديد»، وصاروخ فرط صوتي متوسط المدى، وقيل إن كليهما يستخدمان تكنولوجيا السذكا الاصطناعي. واتهم الجيش الكوري الجنوبي الثلاثاء بيونج يانج بمحاولة تحميل الآخرين مسؤولية للقوة التورات العسكرية، مؤكدا في الوقت نفسه استخدام مكبرات الصوت والطققات التحذيرية باعتبارها «إجراءات دفاعية مشروعة لمنع القوات الكورية الشمالية من عبور خط ترسيم الحدود العسكرية، ودفع القوات التي عبرته إلى التراجع».

كما أمر رئيس هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية جين يونغ سونغ الجيش «بالرد بحزم» إذا استغلت كوريا الشمالية إجراءات سيول ذريعة للقيام بعمل عدائي. سبق ان لجأ الجانبان الى وسيلة مكبرات الصوت التي تعود إلى الحرب الكورية، إلى جانب أساليب أخرى للحرب النفسية. وفي عام 2024، أرسلت كوريا الشمالية آلاف البالونات المحمّلة بالنفايات باتجاه الجنوب، قائلة إنها جاءت ردا على بالونات داعيةا مناهضة لبيونج يانج أطلقها ناشطون كوريون جنوبيون.

وفي وقت لاحق، أعادت كوريا الجنوبية تشغيل مكبرات الصوت على الحدود للمرة الأولى منذ ست سنوات، وبتت عبرها أغاني «كي-بوب» وأخبارا دولية، فيما بدأت كوريا الشمالية ببث أصوات غربية على طول الحدود، ما أثار قلق السكان في كوريا الجنوبية. وسبق أن دفع هذا الأمر بيونج يانج إلى التهديد بوقف تجهيزات مكبرات الصوت التابعة لسيول بالمدفعية.